

مؤسسة التمويل الدولية
مذكرات توجيهية بشأن:
معايير الأداء الخاصة بالاستدامة الاجتماعية والبيئية

31 يوليو/تموز 2007

جدول المحتويات

مقدمة المذكرات التوجيهية

- المذكرة التوجيهية الأولى : التقييم الاجتماعي والبيئي وأنظمة الإدارة
- المذكرة التوجيهية الثانية : العمالة وأوضاع العمل والعمل
- المذكرة التوجيهية الثالثة : منع التلوث وتخفيف آثاره
- المذكرة التوجيهية الرابعة : صحة المجتمعات المحلية وسلامتها وأمنها
- المذكرة التوجيهية الخامسة : حيازة الأراضي وإعادة التوطين القسري
- المذكرة التوجيهية السادسة : الحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
- المذكرة التوجيهية السابعة : الشعوب الأصلية
- المذكرة التوجيهية الثامنة : التراث الثقافي

1. قامت مؤسسة التمويل الدولية بإعداد مجموعة من المذكرات التوجيهية المقابلة لمعايير الأداء الخاصة بالاستدامة الاجتماعية والبيئية. وتقدم هذه المذكرات التوجيهية إرشادات مفيدة حول المتطلبات الواردة في معايير الأداء، بما في ذلك المواد التي يمكن الرجوع إليها وممارسات الاستدامة الجيدة من أجل تحسين أداء المشروعات. ولا يُقصد من هذه المذكرات التوجيهية وضع سياسات في حد ذاتها، إنما تقوم هذه المذكرات التوجيهية بدلا من ذلك بشرح متطلبات معايير الأداء.
2. وتتوقع مؤسسة التمويل الدولية قيام كل جهة من الجهات المتعاملة معها باستخدام أفضل الطرق المناسبة لمشروعها من أجل استيفاء متطلبات معايير الأداء. ولمساعدة الجهة المتعاملة معها على تلبية معايير الأداء، سوف تأخذ مؤسسة التمويل الدولية بعين الاعتبار متغيرات مثل السياق الخاص بالبلد المضيف، وحجم آثار المشروع ومدى تعقيدها، واعتبارات المنافع والتكاليف المرتبطة بذلك، وكذلك اعتبارات أداء المشروع فيما يتجاوز المستوى المطلوب بمقتضى معايير الأداء. وتقدم المذكرات التوجيهية سياقاً لا يعد بديلاً عن ممارسة الحكم السليم وصلاحيات التقدير من جانب الجهات المتعاملة وخبراء مؤسسة التمويل الدولية بشأن تحقيق الاتساق بين القرارات الخاصة بالمشروع ومعايير الأداء.
3. يشير أي نص في المذكرة التوجيهية مكتوب بخط مائل إلى النص الوارد في معيار الأداء المقابل. أما كافة الإشارات المرجعية الواردة في نص كل مذكرة من المذكرات التوجيهية فيتم إعادة تجميعها بالكامل وتقديمها مرة أخرى في قسم ثبت المراجع في آخر كل مذكرة توجيهية.
4. سوف تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتحديث معلومات المذكرات التوجيهية بصفة دورية للاستفادة من الدروس المستمدة من خبرات المؤسسة في مجالات تنفيذ معايير الأداء، والاستفادة من أية ممارسات جيدة ناشئة من قبل القطاع الخاص، وتحديث المواد المشار إليها في ثبت المراجع.

تحديث معلومات المذكرات التوجيهية 2007 اعتباراً من 31 يوليو/تموز 2007

مصفوفة التغييرات

يقدم الجدول التالي ملخصاً لعمليات تحديث معلومات المذكرات التوجيهية المقابلة لمعايير الأداء الموضوعة من قبل مؤسسة التمويل الدولية. وقد ركزت عمليات التحديث بصفة عامة على: (1) إظهار أصداء انعكاس التطورات ذات العلاقة (مثل شرح المضامين التشغيلية لاتفاقية الأمم المتحدة الجديدة المعنية بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة)، وتحديث معلومات أقسام ثبت المراجع، وتضمين الإرشادات الجديدة التي أصدرتها ونشرتها مؤسسة التمويل الدولية منذ إبريل/نيسان 2006، (2) الاستجابة للتعليقات والطلبات الواردة من قبل الأطراف صاحبة المصلحة المباشرة حول مجالات وقضايا محددة (والتي تم تضمين معظمها في المذكرة التوجيهية الخامسة)؛ (3) تحسين التوجيهات في المجالات التي جرى تحديدها في المناقشات الداخلية، ولا سيما المجالات المتعلقة بالآثار الصحية على المجتمعات المحلية نتيجة لتنفيذ أنشطة المشروع (والتي تم تضمينها بشكل أساسي في المذكرات التوجيهية الأولى حتى الرابعة).

وترحب مؤسسة التمويل الدولية بإبداء التعليقات والآراء حول هذه المذكرات التوجيهية من قبل كافة الأطراف صاحبة المصلحة المباشرة. ويمكن إرسال التعليقات إلى: <http://www.ifc.org/ifcext/CES/Comments.Nsf/Input2?OpenForm>

ملخص التغييرات	فقرات المذكرات التوجيهية (أرقام الفقرات الجديدة)
المذكرة التوجيهية الأولى	
تشرح هذه الفقرة الاختلافات المفاهيمية بين التقييم بموجب معيار الأداء رقم 1 والتقييمات المحددة بموجب معايير الأداء الأخرى، وخاصة معيار الأداء رقم 5.	الفقرة ت 9
تقدم هذه الفقرة وصفاً أكثر اكتمالاً للآثار العابرة للحدود، بما في ذلك انتقال الأمراض المعدية عبر الحدود.	الفقرة ت 21
تقدم هذه الفقرة وصفاً أكثر اكتمالاً للآثار التراكمية مع ضمان الاتساق بين الفقرة ت 5 و ت 22 من معيار الأداء رقم 1	الفقرة ت 22
تشير هذه الفقرة إلى النسخة الأولية لمسودة الدليل الإرشادي لتقييم وإدارة آثار حقوق الإنسان	الفقرة ت 23
تصف هذه الفقرة كيفية معالجة آثار المشروع على الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشرح مزايا استخدام "التصميم العام"	الفقرة ت 25
تقدم هذه الفقرة شرحاً أكثر اكتمالاً للصلة بين قضايا المساواة بين الجنسين والصحة.	الفقرة ت 27
تقدم هاتان الفقرتان إرشادات إضافية حول آليات المطالب، بما يتماشى مع التوجيهات الواردة في دليل الممارسات السليمة الجديد بشأن مشاركة أصحاب المصلحة المباشرة.	الفقرتان ت 57 و ت 58
المذكرة التوجيهية الثانية	
تشدد هذه الفقرة على أهمية التنفيذ السليم لبنود خطة العمل المعنية بإدارة أوضاع العمل والعمال عن طريق وجود نظام جيد للإدارة.	الفقرة ت 5

الفقرة ت 29	تقدم هذه الفقرة إرشادات بشأن الإعاقة في مكان العمل.
الفقرة ت 44	تقدم هذه الفقرة إرشادات بشأن قضايا الاتجار بالبشر في سياق استغلال الأطفال في العمل.
الفقرة ت 52	تقدم هذه الفقرة إرشادات بشأن قضايا الاتجار بالبشر في سياق العمل الجبري.
المذكرة التوجيهية الثالثة	
الملحق ألف	يقدم الملحق ألف إرشادات إضافية بشأن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن احتراق الغاز المصاحب لاستخراج النفط
المذكرة التوجيهية الرابعة	
الفقرة ت 3	تقدم هذه الفقرة توجيهات ومصادر جديدة لإجراء عمليات تقييم الأثر الصحي.
الفقرة ت 7	تقدم هذه الفقرة توجيهات حول رصد الآثار الصحية على مستوى الأسرة المعيشية أو المجتمع المحلي، مع التأكيد على أهمية الحاجة إلى التفاعل والتواصل مع الحكومة المضيفة.
الفقرة ت 13	تشدد هذه الفقرة على أهمية اعتبارات معالجة المواد الخطرة في نهاية دورة حياة المشروع، مثل الحرير الصخري (الاسبستوس) والمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور في وقت إنهاء المشروع.
الفقرة ت 15	تشدد هذه الفقرة على أهمية تقييم الزيادات التراكمية في انبعاثات الغازات المرتبطة بالمشروع وعمليات إطلاقها في الهواء والماء والتربة.
الفقرات ت 18 إلى ت 20	تقدم هذه الفقرات شرحاً لصحة البيئة، والتغذية والأمن الغذائي، والاعتبارات الخاصة بالأمراض المعدية في المجتمعات المحلية المتأثرة.
الفقرتان ت 22 و ت 23	تقدم هاتان الفقرتان إرشادات حول قضايا صحة العمال والمجتمعات المحلية عندما تقوم المشروعات باستقدام عمالة أجنبية ومتعاقدين أجانب.
الفقرة ت 35	تقدم هذه الفقرة المزيد من التوجيهات بشأن المواقف التي يقوم فيها المشروع بتقديم معدات لمنسوبي الأمن العام.
الملاحق ألف، باء، جيم، ثم الملحق واو	يقدم الملحق ألف قائمة بالاعتبارات الحقيقية المرتبطة بصحة البيئة؛ ويقدم الملحق باء أمثلة محددة لقضايا صحة البيئة المرتبطة بأنشطة معينة في المشروع؛ ويقدم الملحق جيم ملخصاً لعملية تقييم الأثر الصحي؛ ثم يقدم الملحق واو قائمة بالأنواع المختلفة لتقييمات الأثر الصحي.
المذكرة التوجيهية الخامسة	
الفقرة ت 10	تقدم هذه الفقرة أمثلة للتصورات التي لا ترد تحت معيار الأداء رقم 5 لأن الآثار ليست ناتجة عن حيازة أراضٍ مرتبطة بالمشروع، كما تقدم إرشادات حول كيفية معالجة مثل هذه الآثار بموجب معيار الأداء رقم 1.
الفقرة ت 12	تقوم هذه الفقرة بتوضيح المبدأ العام الذي يجري تطبيقه في الحالات التي تكون فيها سبل كسب العيش المتأثرة معتمدةً على الأراضي (سواء في سياق التشرذم المادي أو الاقتصادي، وسواء كانت منظوية أم لا على معاملات من النوع الأول أو الثاني).
الفقرة ت 40	توضح هذه الفقرة المتطلبات بموجب معيار الأداء رقم 5 عندما يتعرض الأشخاص المتأثرون بالمشروع - الذين لا يملكون أية صكوك ملكية قانونية للأراضي أو عندما لا توجد مطالب بشغل تلك الأراضي - للتشرذم الاقتصادي.

ملخص التغييرات	فقرات المذكرات التوجيهية (أرقام الفقرات الجديدة)
المذكرة التوجيهية السادسة	
تقدم هذه الفقرة إرشادات بشأن الحاجة إلى إجراء تقييم في حالة قيام المشروع بأي استحداث جديد للكائنات الحية المحورة وراثيا - المعروفة أيضا بالكائنات الحية المحورة - بأسلوب مماثل للأنواع الغريبة الغازية.	الفقرة 26 ت
تشرح هذه الفقرة عددا من المبادرات الدولية بمشاركة من أصحاب المصلحة المباشرة المتعددين بشأن قطاعات سلعية كبيرة مثل زيت النخيل والصويا وقصب السكر، بهدف جعل هذه القطاعات أكثر استدامة من خلال سلسلة توريدها.	الفقرة 28 ت
المذكرة التوجيهية السابعة	
تشير هذه الفقرة إلى الدليل الجديد لمؤسسة التمويل الدولية الذي تستخدمه الجهات المتعاملة التي لها عمليات في البلدان التي صادقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169.	الفقرة 21 ت
المذكرة التوجيهية الثامنة: لا تغيير	